

Distr.
GENERAL

S/RES/999 (1995)
16 June 1995

مجلس الأمن



القرار ٩٩٩ (١٩٩٥)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٣٥٤٤ المعقودة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٥

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراره ٩٦٨ (١٩٩٤) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ وبيانات رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ (S/24742)، و ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٣ (S/26341)، و ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (S/PRST/1994/56)، و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ (S/PRST/1994/65)، و ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٥ (S/PRST/1995/16)، و ١٩ أيار/مايو ١٩٩٥ (S/PRST/1995/28)،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥ (S/1995/472)،

وإذ يؤكد من جديد التزامه بسيادة جمهورية طاجيكستان وسلامة أراضيها وحرمة حدودها،

وإذ يرحب بالنتائج الإيجابية للاجتماع المعقود بين رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم حركة الصحوة الإسلامية في طاجيكستان المعقود في كابول في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ١٩٩٥ (S/1995/429)، ونتائج الجولة الرابعة للمحادثات الطاجيكية المشتركة المعقودة في ألما آتا في الفترة من ٢٢ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ١٩٩٥ (S/1995/460)، المرفق،

وإذ يرحب أيضا، على وجه الخصوص، بتمديد فترة الاتفاق المتعلق بوقف إطلاق النار مؤقتا، ووقف الأعمال العدائية الأخرى على الحدود الطاجيكية - الأفغانية، وداخل البلد أثناء فترة المحادثات، وهو الاتفاق الموقع في طهران في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (S/1994/1102)، المرفق (أ)، فضلا عن الاتفاقات المتعلقة باتخاذ مزيد من تدابير بناء الثقة، وذلك لفترة ثلاثة أشهر، حتى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٥،

وإذ يلاحظ مع التقدير أن الطرفين بدأ مناقشات متعمقة بشأن القضايا المؤسسية الجوهرية وتوحيد دولة طاجيكستان، وأكدوا استعدادهما للبحث عن حلول عملية للمشاكل المذكورة أعلاه،

وإذ يشيد بالجهود التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص وكذلك البلدان والمنظمات الإقليمية التي تضطلع بدور المراقب في المحادثات الطاجيكية المشتركة مما أسهم في التوصل إلى هذه الاتفاقات،

../..

وإذ يؤكد على أن المسؤولية الأساسية تقع على عاتق الطرفين الطاجيكيين نضسيهما فيما يتعلق بتسوية خلافاتهما، وأن المساعدة الدولية المقدمة بموجب هذا القرار، يجب أن تكون مرتبطة بعملية المصالحة الوطنية، وتعزيز الديمقراطية،

وإذ يشير إلى أن الطرفين الطاجيكيين قد أكدا من جديد التزامهما بتسوية النزاع وتحقيق المصالحة الوطنية في البلد بالوسائل السياسية السلمية دون غيرها على أساس تنازلات متبادلة وحلول وسط، وإذ يحثهما على اتخاذ خطوات ملموسة لهذا الغرض،

وإذ يؤكد على ضرورة الإسراع بوقف جميع الأعمال العدائية على الحدود الطاجيكية - الأفغانية،

وإذ يحيط علما بقرار مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة المؤرخ ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٥ القاضي بتمديد فترة ولاية القوات المشتركة لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في طاجيكستان حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ (S/1995/459، المرفق ١)،

وإذ يشير إلى النداء المشترك الذي وجهه رؤساء الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان المؤرخ ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥، إلى رئيس مجلس الأمن (S/1995/136)، والبيانات التي وجهها إلى الأمين العام وزراء خارجية هذه البلدان في ٢٤ آب/أغسطس و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، و ٢٦ كانون الثاني/يناير و ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥ (S/26357، S/26610، S/1994/1178، S/1995/126 و S/1995/336)،

وإذ يحيط علما مع التقدير ببيان وزارة خارجية الاتحاد الروسي المؤرخ ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٥، ومفاده أن قوات الحدود الروسية والأفراد العسكريين الروس في القوات المشتركة لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة والمرابطة في طاجيكستان، لا ينتهكون، في أدايم لواجباتهم، الاتفاقات المعقودة بين الطرفين الطاجيكيين، احتراماً ومراعاة منهم لها،

وإذ يعرب عن ارتياحه للاتصالات الوثيقة القائمة فيما بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، وطرفي النزاع، وللاتصال الوثيق مع القوات المشتركة لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، ومع قوات الحدود، ومع بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في طاجيكستان،

١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥؛

٢ - يقرر تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان حتى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ رهنا باشتراط أن يظل اتفاق ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ ساري المفعول، وأن يواصل الطرفان التزامهما

بوقف فعال لإطلاق النار، وبتحقيق المصالحة الوطنية، وبتعزيز الديمقراطية، ويقرر كذلك أن تظل الولاية سارية ما لم يقدم الأمين العام تقريراً يفيد بعدم الوفاء بهذه الشروط؛

٣ - يطلب إلى الأمين العام أن يواصل، عن طريق المساعي الحميدة لمبعوثه الخاص وبمساعدة البلدان والمنظمات الإقليمية التي تعمل بصفة مراقب في المحادثات الطاجيكية المشتركة، متابعة الجهود الرامية إلى التعجيل بإحراز تقدم نحو المصالحة الوطنية؛

٤ - يطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى المجلس مرة كل ثلاثة أشهر عن التقدم المحرز نحو تحقيق المصالحة الوطنية، وعن عمليات بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان؛

٥ - يكرر مطالبته الطرفين بالتعاون التام مع البعثة، وبكفالة أمن وحرية حركة الأفراد التابعين للأمم المتحدة؛

٦ - يؤكد الحاجة الملحة إلى قيام الطرفين بإحراز تسوية سياسية شاملة للنزاع عن طريق الحوار بين الطرفين الطاجيكيين، وإلى التعاون التام مع المبعوث الخاص للأمين العام في هذا الصدد؛

٧ - يطلب إلى الطرفين، على وجه الخصوص، أن يحرزا في أسرع وقت ممكن تقدماً ملموساً بشأن القضايا السياسية والدستورية الجوهرية؛

٨ - يطلب من الطرفين أن يتفقا على عقد جولة أخرى من المحادثات الطاجيكية المشتركة في وقت مبكر، وأن ينفذا، دون إبطاء، جميع تدابير بناء الثقة التي تم الاتفاق عليها في الجولة الرابعة من هذه المحادثات، والتي تتعلق، في جملة أمور، بتبادل المحتجزين وأسرى الحرب، وتكثيف الجهود التي يبذلها الطرفان من أجل ضمان العودة الاختيارية لجميع اللاجئين والمشردين إلى ديارهم، في كرامة وأمان؛

٩ - يشجع على مواصلة الحوار السياسي المباشر بين رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم حركة الصحوة الإسلامية في طاجيكستان؛

١٠ - يشدد على الضرورة المطلقة لأن يمثل الطرفان امتثالاً تاماً لجميع الالتزامات التي تعهدا بها، ويحثهما، على وجه الخصوص، على المراعاة الدقيقة للاتفاق المؤرخ ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وعلى الموافقة على تمديده بصورة جوهرية؛

١١ - يؤكد على ضرورة وقف جميع الأعمال العدائية على الحدود الطاجيكية الأفغانية ويطلب من جميع الدول والجهات الأخرى المعنية ألا تشجع أي أنشطة من شأنها تعقيد أو عرقلة عملية السلم في طاجيكستان؛

١٢ - يطلب الى الأمين العام أن يقدم تقريراً الى المجلس عن مناقشاته مع السلطات الأفغانية ذات الصلة فيما يتعلق بإمكانية وزع عدد صغير من أفراد الأمم المتحدة في شمالي أفغانستان، ويعرب عن استعداده للنظر في توصية للأمين العام ذات صلة بالموضوع ، في سياق تنفيذ هذا القرار؛

١٣ - يشدد على ضرورة مواصلة التعاون الوثيق القائم بالفعل بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة بطاجيكستان وطرفي النزاع، فضلا عن الاتصال الوثيق القائم بين البعثة والقوات المشتركة لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، ومع قوات الحدود، ومع بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في طاجيكستان؛

١٤ - يرحب بالالتزام الذي تعهدت به حكومة جمهورية طاجيكستان بالمساعدة على عودة اللاجئين وإعادة إدماجهم، وبالالتزامات التي تعهد بها الطرفان بالتعاون عن طريق جملة أمور من بينها زيادة أنشطة اللجنة المشتركة المعنية بالمشاكل المتصلة باللاجئين والمشردين من طاجيكستان، والتي شكلها الطرفان وفقا للبروتوكول الموقع في ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٤ (S/1994/542، المرفق الثاني)، وفي هذا السياق، يلاحظ الطلب الذي وجهه الطرفان إلى المنظمات الدولية وإلى الدول من أجل تقديم دعم مالي ومادي إضافي كبير إلى اللاجئين والمشردين داخليا، وإلى اللجنة المشتركة المعنية باللاجئين؛

١٥ - يرحب بالتزام بعض الدول الأعضاء بتقديم المساهمات إلى صندوق التبرعات الذي أنشأه الأمين العام وفقا للقرار ٩٦٨ (١٩٩٥)، ويكرر الإعراب عن تشجيعه للدول الأخرى بالمساهمة في هذا الصندوق؛

١٦ - يرحب أيضا بالمساعدة الإنسانية التي قدمت بالفعل، ويدعو إلى تقديم المزيد من المساهمات من الدول من أجل جهود الإغاثة الإنسانية التي تضطلع بها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى؛

١٧ - يقرر أن يبقى المسألة قيد نظره الفعلي.
